

<sup>1</sup>وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ، أَلَا أَصْعُدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اصْعَدْ. فَقَالَ دَاوُدُ، إِلَى أَيِّنَ أَصْعُدُ. فَقَالَ، إِلَى خَبْرُونَ. <sup>2</sup>فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَأَتَاهُ أُخِيئُوْعَمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيْجَابِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. <sup>3</sup>وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ خَبْرُونَ. <sup>4</sup>وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. <sup>5</sup>فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِسِينَ جَلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ سَاوُلَ قَدْ قَتَلْتُمُوهُ. <sup>6</sup>وَالآنَ لِيَصْنَعَ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. <sup>7</sup>وَالآنَ فَلْتَسَدِّدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا دَوِي بَاسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ سَاوُلُ، وَإِنِّي مَسَحَ بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ. <sup>8</sup>وَأَمَّا أَبْنِيئُ بَنُ ثِيَرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ سَاوُلَ، فَاحْذَرُوا إِيْسُبُوشَتَ بْنَ سَاوُلَ وَغَبَّرُوا بِهِ إِلَى مَحْتَايِمَ <sup>9</sup>وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى يَسِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>10</sup>وَكَانَ إِيْسُبُوشَتُ بْنُ سَاوُلَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. <sup>11</sup>وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي خَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. <sup>12</sup>وَخَرَجَ أَبْنِيئُ بَنُ ثِيَرٍ وَغَيْدُ إِيْسُبُوشَتَ بْنِ سَاوُلَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جَبْعُونَ. <sup>13</sup>وَخَرَجَ يُوَابُّ بْنُ صَرْوِيَّةَ وَغَيْدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جَبْعُونَ. وَجَلَسُوا هَوْلَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. <sup>14</sup>فَقَالَ أَبْنِيئُ يُوَابُّ، لِيَقُمْ الْعُلَمَاءُ وَتَبْكَا قَحْوَا أَمَامَنَا. فَقَالَ يُوَابُّ، لِيَقُومُوا. <sup>15</sup>فَقَامُوا وَغَبَّرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ يَسِيَامِينَ وَإِيْسُبُوشَتَ بْنِ سَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ غَيْدِ دَاوُدَ. <sup>16</sup>وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَصَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَذُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ حَلَقَتِ هَضُورِيمَ الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. <sup>17</sup>وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْكَسَرَ أَبْنِيئُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ غَيْدِ دَاوُدَ. <sup>18</sup>وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَّةَ الثَّلَاثَةُ، يُوَابُّ، وَأَيْسَايُ، وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِي الْبَرِّ. <sup>19</sup>فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيئِ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ بَمَنَّةٍ وَلَا بِسُرَّةٍ مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيئِ. <sup>20</sup>فَالْتَقَتْ أَبْنِيئُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ، أَنْتَ عَسَائِيلُ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ. <sup>21</sup>فَقَالَ لَهُ أَبْنِيئُ، مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى

يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَيَّ أَحَدَ الْعِلْمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.  
 فَلَمْ يَسَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.<sup>22</sup> ثُمَّ عَادَ أَبْنِيرُ  
 وَقَالَ لِعَسَائِيلَ، مَلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى  
 الْأَرْضِ. فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ.<sup>23</sup> قَابَى أَنْ  
 يَمِيلَ، فَصَرَبَتْهُ أَبْنِيرُ بِطَرْفِ الرُّمَحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ  
 الرُّمَحُ مِنْ خَلْفِهِ فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ  
 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ  
 وَمَاتَ يَقِفُ.<sup>24</sup> وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْبِسَائِي وَرَاءَ أَبْنِيرَ، وَعَابَتِ  
 الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةٍ الَّذِي تُجَاهَ جِيحٍ فِي  
 طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جَبْعُونَ.<sup>25</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو يَبْئَامِينَ وَرَاءَ أَبْنِيرَ  
 وَصَاوُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَيَّ رَأْسِ تَلٍّ  
 وَاحِدٍ.<sup>26</sup> فَتَدَاى أَبْنِيرُ يُوَابَ، هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ.  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ. فَحَتَّى مَتَى لَا  
 تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ.<sup>27</sup> فَقَالَ  
 يُوَابُ، حَيُّ هُوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي  
 الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.<sup>28</sup> وَصَرَبَ يُوَابُ  
 بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدَ وَرَاءَ  
 إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُخَارَبَةِ.<sup>29</sup> فَيَسَارَ أَبْنِيرُ وَرِجَالُهُ  
 فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي  
 كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.<sup>30</sup> وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ  
 أَبْنِيرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَعِدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ نِسْعَةَ  
 عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ.<sup>31</sup> وَصَرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ يَبْئَامِينَ  
 وَمِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.<sup>32</sup> وَرَفَعُوا  
 عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ  
 يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.